وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

معوقات النقل الديداكتيكي من وجهة نظر المعلمين في الطور الابتدائي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبلت:
إيمان شويرفات
خديجة غميمة
مباركة شويرفات

اشراف
الاستاذ(ة)
د. مصطفى منصور

نوقشت المذكرة علنا يوم: ..../...../2023

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
الاسم واللقب	.....	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
الاسم واللقب	.....	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
الاسم واللقب	.....	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية : 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

معوقات النقل الديداكتيكي من وجهة نظر المعلمين في الطور الابتدائي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبلت:

إيمان شويرفات

خديجة غميمة

مباركة شويرفات

اشراف الاستاذ(ة)

د. مصطفى منصور

نوقشت المذكرة علنا يوم: ..../...../2023

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
الاسم واللقب	.....	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
الاسم واللقب	.....	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
الاسم واللقب	.....	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية : 202/2022

شكر وعرفـان

بسم الله الرحمن الرحيم

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين". النمل(19)

في البداية الشكر والحمد لله الذي أعاننا على إنهاء هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان النابع من تقديرنا واحترامنا إلى من شرفنا بتأطير هذه الرسالة العلمية الدكتور "مصطفى منصور" على ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة أخص بالذكر أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية، وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

وفي الأخير نتمنى أن يكون هذا العمل مفيدا لما بعدنا.

إيمان ـ خديجة ـ مباركة

ملخص:

هدفت دراستنا هذه إلى الكشف عن معوقات النقل الديداكتيكي من وجهة نظر المعلمين، ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يقوم على التحليل، حيث سعينا إلى التعرف على هذه المعوقات وتحليلها بأنها تمثل مشكلات تربوية معيقة في نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم، أما عن جمع البيانات فقد كانت أداة الجمع هي السؤال الاستكشافي الذي أتاح لنا فرصة للجمع والكشف عن هذه المعوقات واخترنا عينة عشوائية عنقودية تكونت من 50 معلما ومعلمة، بحيث تجمع عندنا جملة من المعوقات التي تعيق العملية التعليمية(عدم توفر الوسائل اللازمة للدرس،صعوبات التعلم عند المتعلمين، اكتظاظ في المادة التعليمية).

الكلمات المفتاحية: النقل الديداكتيكي، المعلم، المتعلم، المادة الدراسية.

Summary:

the study aimed at uncovering barriers to transportation didactics from the scientist' point of view, our study was based on the descriptive analytic approach, where we sought identify and resolve these obstacles as problem Acrippling insight into the transfer of knowledge from teacher to learner data collection the alignment of the collection was an exploratory question that gave us the opportunity to collect and uncover these constraints and we chose arandom sample of 50 Teams and filaments, collecting we have a number of constraints

that educational process (lack of it consisted the necessary means for the lesson , learning difficulties among the learners , overcrowding in the educational material)

keywords: didactic transfer , teacher, learner, article schooling.

فهرس المحتويـات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	III
ملخص باللغة العربية	III
ملخص باللغة الانجليزية	III
فهرس المحتويات	III
فهرس الجداول	IIIV
المقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي	09
1. مشكلة الدراسة	10
2. تساؤلات الدراسة	11
3. أهمية الدراسة	11
4. أهداف الدراسة	12
5. المفاهيم الأساسية للدراسة	12
6. الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية لنتائج الدراسة	14
تمهيد	15
1. المنهج	16
2. حدود الدراسة	16
3. الدراسة الأساسية وإجراءاتها(العينة- أداة جمع البيانات- الأساليب الإحصائية)	16
4. عرض وتحليل وتفسير النتائج	17
5. خلاصة	37
الخاتمة	ب
المراجع	ت
الملاحق	ج

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح حجم عينة الدراسة الاستطلاعية	17
02	معوقات خاصة بالمعلم	18
03	معوقات خاصة بالمتعلم	23
04	معوقات خاصة بالمادة التعليمية	30

مقدمـة

يعتبر التعليم من ضمن المحطات الأساسية للفرد فهي المحرك والمنشط لحركة التغيير في أي مجتمع من المجتمعات، فمواكبة الحضارة والتحاق بمركب التقدم لابد من الوقوف والتركيز على جوهره وتنمية الفرد وإعداده من خلال مرحلة التعليم الابتدائي التي تعتبر وتشكل من ضمن المراحل المهمة في النظام التربوي لأي بلد من البلدان فهو يشكل قاعدة تبنى عليها المراحل اللاحقة(متوسط، ثانوي، جامعي)، فحتى تكون العملية ناجحة لابد لها أن تتوفر ثلاث عناصر أساسية لتكوين التعليم، وهي بداية من المعلم وهو عنصر فاعل ومحرك رئيسي في نقل المعرفة، أما المتعلم فهو يشكل عمودها وبدونه لا يمكن أن تستمر العملية التعليمية، أما عن المادة التعليمية فلها سبيل للمعرفة دون معلومات ومفاهيم.

فجملة هذه العناصر التي تشكل العملية التعليمية تقوى عندما تستوفي شروطها، وتنجح عند إزالة كل شوائبها ولعل ما يعتريها الوصول إلى الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه هو معيقات نقل المعرفة، فمن خلال دراستنا هذه حاولنا أن نسلط الضوء عن مثل هذه الدراسة التي أرهقت المعلمين فجعلنا السؤال استكشافيا ساعين به إلى جمع المعلومات المطلوبة فكان لنا الطرح التالي: ماهي معوقات نقل المعرفة إلى المتعلمين من وجهة نظر المعلمين؟.

وللحديث عن هذا الموضوع قمنا بدراسة تطبيقية ميدانية ساعينا بها إلى الكشف عن هذه المعوقات والتعرف عنها، ففي البداية كانت الإشكالية حول موضوع الدراسة حيث ناقشنا فيها عملية نقل المعرفة للمتعلم فما يعيق المعلم هو المشكلات التي تعيق سير الحصة، أما المتعلم فهو مشكل التحصيل الدراسي وبعدها قمنا بجمع المعلومات وقسمت ضمن محطات رئيسية وهي (المعلم، المتعلم، المادة الدراسية)، حيث كل محطة لها معوقاتها ناقشناها وحللنا نتائجها حيث أجمعت في النهاية على التعرف على أبرز المشكلات التي تعيق سير المادة الدراسية.

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي

1. مشكلة الدراسة:

شهدت العشرية الأخيرة عالميا جهودا مكثفة لتحسين مردود المنظومات التربوية فيما يخص التربية العلمية، حيث أصحبت هذه الحركة نظرة جديدة للعملية التعليمية /التعلمية مما أدى بالمهتمين بها إلى القيام ببحوث ودراسات معاصرة تسعى إلى معرفة كيفية بناء واكتساب المعرفة العلمية، ونتج عن ذلك ظهور تيار جديد يوازي تيار التربية يطلق عليه اسم التعليمية.(بوكرمة أغلال،2006،ص2)

فالتعليمية هي مجال لتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم، وهي تختبر المعارف العامة والخاصة للمادة بطرق تربوية ونفسية واجتماعية، قصد نقلها واستعمالها في دروس المادة الدراسية، فالمعلم يقوم بتدريس مادة مقررة وفق أهدافها ومضامينها معتمدا في ذلك على مجموعة من الطرق والوسائل التي تساعده في عملية التعليم التي تؤدي إلى تشكيل رصيد علمي ذو مستوى فكري ومعرفي، تسعى وراءها كل المجتمعات قصد إكساب أفرادها التربية العلمية حتى تصبح هذه المعرفة في متناول الفرد المتعلم، ويجب على هذه المعرفة أن تخضع إلى التعديل والتغيير والذي يسمى بالنقل الديداكتيكي الذي سيجعل منها مادة قابلة للتعليم والتعلم في المجال التربوي. (التونسي وآخرون، 2018،ص175)

فرغم الأهمية التي يحظى بها النقل الديداكتيكي في الممارسات الصفية إلا أن هذه العملية لا تخلو من وجود صعوبات قد تؤدي إلى إحداث معيقات في عملية النقل. وعليه سنحاول تتبع أثر هذه الصعوبات الموجودة عند كل من" المعلم والمتعلم والمنهاج" من خلال دراسة معيقات نقل المعرفة ومحاولة التقليل منها باتخاذ أو تبني سبل وطرق تجعل عملية النقل ممكنة ودون معيقات أو مخاطر قد تزج بمفاهيم المعرفة العلمية في دوامة التشويه والخروج بها عن جوهرها ومقاصدها وذلك باقتراح حلول تسهم في التغلب على هذه المعيقات وتقصي آثارها ومحاولة تدارك مشكلاتها التي قد تؤدي إلى عدم الارتقاء إلى نقل ديداكتيكي فعال. بهدف تشخيص هذه الصعوبات ومحاولة الكشف عليها بإيجاد حلول ومقترحات تسهل عملية نقل المعرفة إلى المتعلمين. ويعرف النقل الديداكتيكي بأنه:

– يعرف النقل الديداكتيكي على أنه نقل المعرفة من مجالها العلمي الخالص إلى فضاء الممارسة التربوية لتتناسب وخصوصيات المتعلمين النفسية وتستجيب لحاجاتهم عن طريق تكيفها وفق الوضعيات التعليمية التعلمية.

يحظى النقل الديداكتيكي بأهمية كبيرة في الممارسات الصفية من خلال نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم، إلا أن هذه العملية لا تخلو من وجود صعوبات من شأنها إحداث معيقات في عملية النقل .

ومن الدراسات السابقة المشابهة وذات الصلة بموضوع البحث هي: دراسة حنان كرميش، 2020 تناولت هذه الدراسة معيقات النقل الديداكتيكي في تعليمية علم الأصوات توصلت إلى أن المعرفة التعليمية دورا هاما في حياة الفرد في أي مجال وفي أي مستوى تعليم، ولكي تصبح المعرفة في متناول الفرد المتعلم، ينبغي اخضاعها للنقل الديداكتيكي، والذي سيحيلها دون شك إلى مادة قابلة للتعليم والتعلم ويمنحها معنى في الوسط التعليمي، والمعرفة الصوتية واحدة من بين المعارف الحديثة التي تربعت على عرش الدراسة اللسانية، ونالت نصيبا من الدراسة والاهتمام، ومما لاشك فيه أنها تمر هي الأخرى عبر النقل الديداكتيكي ما يجعل المعلمين دائمي البحث عن طرق جديدة تسهل عملية النقل.

2. تساؤلات الدراسة:

وبناءا على ذلك يمكن طرح التساؤل البحثي بالشكل التالي: ماهي معوقات النقل الديداكتيكي من وجهة نظر المعلمين في الطور الابتدائي؟.

ماهي معوقات نقل المعرفة من مصادرها الأولية (مناهج ـ الكتاب المدرسي) إلى المتعلمين من وجهة نظر المعلمين؟.

3. أهمية الدراسة:

لموضوع النقل الديداكتيكي أهمية كبيرة في العملية التعلمية من خلال تفكيك وتجزئة المعرفة وإعادة تنظيمها وبناءها لتسهيل عملية نقلها من المعلم إلى المتعلم، إذ يعتبر المعلم محور هذه العملية فلا بد من مراعاة كفاءة المعلم في نقل هذه المعرفة المدرسة حسب فروقاتهم وذلك بتنوع طرق وأساليب التدريس بين المعلمين لتوصيل المعرفة بطريقة صحيحة ومبسطة دون عوائق تعرقل عملية نقل المعرفة.

فكان موضوعنا الذي تطرقنا إليه يسعى لتوضيح هذه المعوقات وبيانها حتى يتم تعديلها بإعادة صياغة بعض الطرق والأساليب والمناهج وكل ما يعيق عملية نقل المعرفة. ومن الأسباب والعوامل التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي:

- ضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي.
- كثرة لجوء التلاميذ لدروس الدعم.
- استحداث مناهج تربوية جديدة.

4. أهداف الدراسة:

- الكشف عن هذه المعوقات التي تعيق نقل المعرفة إلى المتعلمين في المدارس الابتدائية على وجه الخصوص، وذلك من أجل تعديل وتفادي هذه المعوقات حتى يكون نقل المعرفة صحيحا.
- معرفة معوقات نقل المعرفة من مصادرها الأولية إلى المتعلمين.
- مساعدة المعلمين على إدراك هذه العملية.

5. المفاهيم الأساسية للدراسة (التعريف الإجرائي):

- **النقل الديداكتيكي**: وهو تحويل المعرفة الخام (العالمة) إلى معرفة مدرسة (قابلة للتعلم) وفق مستويات وخصوصيات المتعلمين.
- **المعلم**: هو المسؤول عن نقل المعرفة الداخلية للمتعلم.
- **المتعلم**: وهو مستقبل المعرفة من المعلم.
- **المعرفة (المادة المدرسة)**: هي مفاهيم ومصطلحات ومعلومات مقدمة.

مراحل عملية النقل الديداكتيكي:

يعمل النقل الديداكتيكي على نقل المعرفة من فضائها العلمي الخالص إلى فضاء الممارسة التربوية لتناسب خصوصيات المتعلمين النفسية وتستجيب لحاجاته عن طريق تكييفها وفق الوضعيات التعليمية/التعلمية. ومن أجل تحقيق ذلك وجب أن تتم هذه العملية عبر مراحل ثلاث هي:

1. **المرحلة الأولى:** اختيار المعرفة وتبسيطها حتى تكون في متناول المتعلمين مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية.
2. **المرحلة الثانية:** اختيار لغة مناسبة لمستويات المتعلمين.
3. **المرحلة الثالثة:** عملية عرض المحتوى التعليمي، والذي ينبغي أن يراعي:

- الانتقال من المعلوم إلى المجهول
- اعتماد مبدأ التدرج (من المعارف البسيطة إلى المركبة ثم المعقدة).(بوخاتمي، 2018، ص58).

6. الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة أهمية بالغة في البحوث والدراسات العلمية فهي تساعد في توضيح أبعاد المشكلة محل الدراسة، وكذا تحديد موقع البحوث التي سبقت، وتعد بمثابة القاعدة التي ينطلق منها الباحث ومن بين هذه الدراسات المشابهة وذات الصلة بموضوع البحث مايلي:

- **دراسة كرميش حنان،(2020)**، تناولت هذه الدراسة معيقات النقل الديداكتيكي في تعليمية علم الأصوات، وقد توصلت إلى الكم الهائل من المشكلات والعقبات التي وقفت في طريق عملية النقل وهي:

1) معوقات النقل الديداكتيكي على مستوى الاستناد إلى المعرفة العالمة.
2) معوقات النقل الديداكتيكي على مستوى المعرفة المدرسة.
3) معوقات النقل الديداكتيكي على مستوى شمولية المادة العلمية المنقولة.
4) معوقات النقل الديداكتيكي على مستوى طبيعة المادة منهجها ومصطلحاتها.
5) الصعوبات التي تعترض المتعلمين أثناء تلقيهم للمعرفة الصوتية.

- **دراسة أنور حسن مُحَمَّد(2020)**تناولت هذه الدراسة معوقات الأداء التدريسي التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج الوطني الجديد (الكفايات)بدولة الكويت.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة معوقات الأداء التدريسي التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج الجديد (الكفايات)بدولة الكويت والوصول إلى مقترحات لخفض هذه المعوقات، وتوصلت الدراسة إلى أن معوقات الأداء التدريسي متعلقة بمحاور الدراسة الأربعة(التخطيط للدرس، بيئة التعلم، استراتيجيات التدريس، التقييم) في ضوء المنهج الجديد للكفايات جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية للمشاركين في الدراسة، وقد أشارت إلى أن أهم المعوقات التي واجهت المعلمين في ضوء المنهج الجديد هي : صعوبة التخطيط، كثرة عدد المتعلمين في الصف الواحد بالإضافة إلى قلة انضباط المتعلمين في الصف، معوقات تتعلق بطرائق والتقنيات التعليمية، وقد يرجع السبب أيضا إلى حداثة تطبيق المنهج القائم على الكفايات في دولة الكويت.

الفصل الثاني:الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

تمهيـد:

يعتبر الجانب التطبيقي الخطوة الثانية في مجال البحث العلمي، حيث نسعى من خلال هذا الفصل إلى إعطاء نظرة تكاملية عن مجريات الدراسة الميدانية التي تسمح بتحويل المعطيات النظرية إلى حقائق إجرائية، تفيد في تحقيق الهدف العلمي الذي أجريت من أجله هذه الدراسة، وهو التعرف على أهم معوقات نقل المعرفة إلى المتعلمين من وجهة نظر المعلمين.

لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في انجاز الدراسة الميدانية، وكذا للمنهج المستخدم وحجم العينة وإعداد أداة الدراسة(سؤال استكشافي)، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج ومن ثم تفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج.

1. المنهج:

نظرا لتعدد المناهج في إجراء البحوث في العلوم الاجتماعية، فإن اختيار المنهج يتوقف على نوع الدراسة وطبيعة الموضوع المختار،وبما أن موضوع الدراسة يهدف إلى تحديد معوقات النقل الديداكتيكي من وجهة نظر المعلمين في الطور الابتدائي ، فإن المنهج المناسب لهذا الموضوع هو "المنهج الوصفي الاستكشافي المختلط(كمي/كيفي) " الذي يعد أكثر استعمالا في العلوم الاجتماعية، كونه يساعد على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والمعطيات والبيانات التي نحتاج إليها للإلمام بجميع جوانب الموضوع.

حيث يعطي المشوخي (2002)، تعريفا شاملا للمنهج الوصفي فيقول:" يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا يعبر عنها كيفيا أو كميا. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى".(ساكر، 2017/2016،ص88).

2. حدود الدراسة :

1. الحدود الزمنية:

تم إجراء الدراسة من 2022/12/11 إلى غاية2022/12/18

2. الحدود المكانية:

أجريت الدراسة على أربعة (04) مدارس ابتدائية بلدية النخلة، دائرة الرباح.

3. الدراسة الأساسية وإجراءاتها (العينة– أداة جمع البيانات– الأساليب الاحصائية):

–عينة الدراسية:

اشتملت عينة الدراسة على 50 معلما ومعلمة موزعين كما يلي:

الجدول(01): يوضح حجم عينة الدراسة :

المدارس الابتدائية	عدد المعلمين
1. ابتدائية عقبة بن نافع	14
2. ابتدائية نغموش علي علي	12
3. ابتدائية بن علي الطاهر	11
4. ابتدائية مرزوقي مرزوقي	13

-أداة جمع البيانات:

لقد تم اعتماد أداة جمع البيانات في هذه الدراسة على السؤال الاستكشافي وهو طريقة يتم فيها التحقيق من مشكلة معينة تتم دراستها، أو التحقق فيها بدقة في الماضي وفي الغالب يتم اجراء هذا النوع من البحث للحصول على فهم أفضل للمشكلة.

-الأساليب الإحصائية:

- التكرار
- النسبة المئوية

4. عرض وتحليل وتفسير النتائج:

معوقات نقل المعرفة من مصادرها الأولية (المناهج – الكتاب المدرسي) إلى المتعلمين من وجهة نظر المعلمين.

الجدول رقم(02) يمثل معوقات خاصة بالمعلم:

المعوقات	التكرار	النسبة%
1.عدم توفر الوسائل اللازمة المخصصة للدرس	24	%48
2.نقص التكوين المتخصص للمعلمين	11	%22
3.طول المنهاج الذي لا يسمح للمعلم بالتصرف بحرية	09	%18
4.نقص الكفاءة والخبرة لدى المعلم مما يؤدي إلى صعوبة نقل المعرفة للمتعلم	06	%12
5.كثرة الأفكار والمعلومات والتنوع في المصطلحات في الدرس الواحد	03	%06
6.بعض الأخطاء في الكتاب المدرسي	03	%06
7.كثرة المهام الموكلة للمعلم	03	%06

*مناقشة وتحليل:

1. عدم توفر الوسائل اللازمة المخصصة للدرس: 24 / 48%:

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيس في مجال التعليم، حيث تسهم في جودة التحصيل العلمي، كما أكدت الدراسات والأبحاث التي ساهمت في الدراسة ومناقشة مثل هذا الطرح هي دراسة ، دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانوية –دراسة ميدانية بثانويات "دائرة عين كرشة "أم البواقي (2016/2015) حيث كانت النتيجة البحثية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساعدة الانترنت في تقديم المقررات الدراسية على أهمية الوسائل التعليمية وتوسيع خبرات المتعلم، وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية ولا ريب أن الدور قد تضاعف حاليا بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا لأساليب التعليم والتعلم المدرسية، فتوظيف التقنية في العملية التعليمية أمرا مهما خاصة في ظل التغيرات الموجودة الآن.

أما في ظل غياب تلك الوسائل والتقنيات وانعدامها فهو يشكل عائقا كبيرا في العملية التعليمية خاصة في تلك الدروس التي تستلزم حضور الوسيلة فيها فالحاجة إلى استخدام الوسيلة لمواجهة المشكلات التعليمية، مرده إلى أن أولى هذه العوائق هو ناشئ عن النظرية الجزئية التي ينظر فيه إلى الوسيلة التعليمية على أنها مجرد أجهزة وأدوات أو مجرد برنامج، كذلك عدم تخصص معظم المدارس بميزانية مناسبة لإنتاج الوسيلة التعليمية الأساسية أو شراءها كذلك قلة الحوافز المادية والأدبية التي تخصص تشجيع الابتكار والتجديد في المدارس لأن الكثير من المعلمين يقومون بتغطية ذلك النقص من خلال ابتكار بعض الوسائل لتوضيح الدرس للمتعلمين(سهل، 2016، ص 153.151).

2. نقص التكوين المتخصص للمعلمين: 11 / 22%:

إن دور المعلم لا يقتصر على الدور التقليدية بل أصبح لديه أدوار متجددة ألزمت إعادة النظر في إعداده لمهنة التعليم أكاديميا، مهنيا، ثقافيا، وذلك لمسايرة التطورات الحديثة وتجسيدها وذلك من خلال ادراج دورات تكوينية

اجبارية للمعلمين تسمح بالتكيف مع المتغيرات التي تحصل على مستوى الوظيفية فالقصور في عملية التكوين يحول المعلمين دون تزويدهم بكل جديد عن المعلومات والمهارات والاتجاهات ودون زيادة كفاءتهم الفنية وصقل خبراتهم. ودون الاستفادة من كل جديد سواء كان ذلك عن طريق النمو الذاتي للمعلم أو عن طريق التكوين أثناء الذي يهدف إلى الإلمام بالطرائق التربوية الحديثة وتعزيز خبرات المعلمين في مجال التخصص، وتبصيرهم بالمشكلات التعليمية ووسائل حلها. فمن شأنه رفع أداء المعلمين في المادة وتطوير مهاراتهم التعليمية ومعارفهم وزيادة قدرتهم على الإبداع والتجديد. (دياب،د س، ص 299-301).

فالتكوين هو البرنامج المنظم والمخطط الذي يمكن المربين من النمو والرقي في الحصة التعليمية من خلال الحصول على مزيد من الخبرات كل ما من شأنه يرفع من العملية التربية ويزيد من طاقة الموظف الإنتاجية

هذا وقد أكدت بعض الدراسة على أهمية التكوين فقد اشارت دراسة:التكوين أثناء الخدمة ودوره في تنمية كفاءات التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية –دراسة ميدانية بمدينة أم البواقي ، والتي اسفرت على النتائج التالية :يساهم التكوين أثناء الخدمة في تنمية كفايات التدريس بدرجة عالية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وكذلك مدى مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تنمية كفاءات التدريس بدرجة عالية.

3. طول المنهاج الذي لا يسمح للمعلم بالتصرف بحرية: 09 / 18%:

المنهاج الدراسي هو أحد جوانب العملية التعليمية الضرورية في المدرسة وأحد أهم محاور العملية التعليمية وعلاقة المعلم بالمنهج علاقة مباشرة وقوية لذا فإنه من الضروري أن يكون المعلم متفهما لهذا المنهاج ومتفاعلا معه وقادرا على تحقيق الهداف المرسومة له.(مُحَّد تيم وآخرون،2018،ص9)

وبالتالي فمواجهة المعلم لعائق طول المنهاج يضعف من دافعيته نحو تقديم السير الحسن للعملية التعليمية مما يجعله لا يتصرف بحرية ودون تخطيط للمنهاج في تقديم الموقف التعليمي الأمر الذي يؤدي إلى عدم تكييف المنهج مع متطلبات المتعلمين وامكانياتهم المتوافرة في تحديد أهداف التعلم التي يسعى لإكسابها بناء خبرات جديدة، كما

يؤدي ذلك إلى عدم تغطية المعلم بالمفاهيم الرئيسية بعمق كاف لضمان فهم الطلاب واستخلاصهم لها. مما يضطره للقيام بدمج درسين أو ثلاث في حصة واحدة.

4. نقص الكفاءة والخبرة لدى المعلم مما يؤدي إلى صعوبة نقل المعرفة للمتعلم: 12/06%

إن نقص الخبرة والكفاءة لدى المعلم يؤدي به إلى الصعوبة في نقل المعرفة إلى المتعلمين، حيث أن هذا العائق يكون بالدرجة الأولى عند المعلمين الجدد في ميدان العمل نظرا لأن التكوين الذي حظي به في الجامعات والمعاهد المتخصصة لذلك ماهي إلا مادة خام يستثمرها في مجال العمل المهني، فالمعلم يهتم بدرجة كبيرة إلى صياغة الأهداف والتخطيط للدرس مع اكتسابه لمهارة التواصل والاتصال الفعالة في إدارة صف الدراسي.

فنقص الكفاءة والخبرة عند المعلم فهي ترجع إلى المردود المعرفي عند التلاميذ وبالتالي يؤثر في نقص التحصيل الدراسي. حيث أسفرت دراسة (أثر الخبرة والمؤهل العلمي على كفاءة مدرس التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية في إخراج الدرس). على أن الخبرة المهنية والتكوين القاعدي له تأثيرا إيجابيا على الكفاءات التدريسية واستثارة الدافعية لدى التلاميذ من قبل أستاذ التربية البدنية والرياضية، وأن الخبرة التي يكتسبها الأستاذ من خلال التخطيط للمواقف التدريسية المختلفة أعطته إمكانية التعامل مع هذه الكفاءات والتمكن منها، فهنا من الضروري أن يدمج الأستاذ ذو الخبرة في تأطير والاشراف على تكوين الأستاذ الجديد.(علالي وآخرون، 2018، ص 111).

5. كثرة الأفكار والمعلومات والتنوع في المصطلحات في الدرس الواحد: 03/ 06%

على ضوء الدراسة السابقة حول معيقات النقل الديداكتيكي على مستوى شمولية المادة العلمية المنقولة ووجود معارف متنوعة ومختلفة بعضها حديث والآخر بواكير، كما أن كثرة الأفكار وتنوع المصطلحات تجبر المعلم على صياغتها في فكرة واحدة لنقلها للمتعلمين ويرجع ذلك حسب الفروق الفردية بينهم، فمنهم من يستقبل فكرة واحدة ومنهم من يستقبل أكثر من فكرة في الدرس الواحد مما يؤدي إلى صعوبة الفهم والاستيعاب للمواد الدراسية من طرف التلاميذ الأمر الذي ينعكس على انخفاض في مستوى تحصيلهم الدراسي، مما يستوجب على المتعلم أن يدمج

معارفه وقدراته معتمدا على تمثلاته وعملياته الذهنية، يقوم المعلم هنا ببناء معارفه فهذا المبدأ الذي تزكيه المقاربة البنائية (المقاربة بالكفاءات)، فالمتعلم النشيط الذكي يحسن تشغيل تمثلاته لحل وضعيات جديدة (بوخاتمي، 2018، ص 60).

6. بعض الأخطاء في الكتاب المدرسي: 03 / 06%

الكتاب المدرسي هو من الوسائل الهامة في العملية التعليمية وهو الوعاء الحامل للمادة العلمية والمرجع الذي يستقي منه المتعلم معرفه أكثر من غيره من المصادر، فهو يتضمن جميع الوحدات المقترحة في المنهاج لبناء الكفاءات المحددة في مختلف المستويات، حتى ينسجم مع قدرات المتعلمين وبناء كفاءتهم المعرفية فهو المرشد بالنسبة للمعلم والمرجع الموثوق بالنسبة للمتعلم.

فالكتاب المدرسي يتضمن مجموعة من الحقائق والمفاهيم العلمية، ويكشف مواطن القوة والضعف الكامنة فيه وهذا لا يمنعه من احتواءه على جملة من الأخطاء الصرفية والنحوية والإملائية...الخ والأخطاء في أسلوب الصياغة وفي الشكل والمعنى ما من شأنه يشوه العملية التعليمية لهذه اللغة، كما أن هذه الأخطاء لها تأثير كبير على المتعلم خاصة من حيث الفهم فهو لا يستوعب المعاني على حقيقتها وتترسخ في ذهنه فتأثر عليه مستقبلا لأن الطفل في الابتدائي يذكر ما تعلمه في صغره، وحفظته أذنه من سلامة لغوية.

ولهذا لا يسمح بالخطأ في الطور الابتدائي مهما كان بسيطا فهي مرحلة أولية لبناء مكتسبات الطفل وتبنى عليها جميع المراحل القادمة بحيث أن هذه الأخطاء تجعل المتعلم يفقد الثقة التامة في الكتاب المدرسي. (فارس، صبيات، 2022،ص 299ـ315).

7. كثرة المهام الموكلة للمعلم: 03 / 06%

يعد المعلم القاعدة العملية التعلمية التعليمية وركيزته، إذا كانت قدراته ومهاراته وغاياته التعليمية ضرورية لنجاح أي عملية تعلمية. وهنا كانت فاعلية المعلم مشروطة في الغالب بمجموعة من الخصائص ذات الارتباط الوثيق بالعملية التعليمية، وهي خصائص تجمع بين نوعية القدرات والكفاءات التي يمتلكها والاستراتيجيات التعليمية التي تقوم

عليها معرفته وأهدافه، فمن الثابت أن للمعلم أثاره القوية في تشكيل ذات المتعلم، خصوصا في المرحلة الابتدائية، ويتيح هذا التشكيل لتلميذ فرص للتطور نحو الأفضل.(حجاج،2017، ص76).

كما يعد المعلم العنصر الفعال في العملية التعليمية التربوية والممثل الرسمي للمنظومة التربوية ككل.

فدور المعلم لم يعد مقتصرا على تلقين التلاميذ للمعارف فحسب بل تعدى ذلك إلى مهام أخرى، فأصبح المربي والمرشد والأخصائي والمصلح والمنظم مما عاق عليه ثقل المسؤولية التي يحملها في إحداث التغير المرغوب في سلوك المتعلمين حتى يكونوا قادرين على مجابهة المشكلات التي تعترضهم في الحياة المدرسية أو خارجها، فهو يقوم بتدريس التلاميذ، وتزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة، بغية إعدادهم وتدريبهم التربية الصالحة وبذلك يكون هدف المعلم.(ساكر،2017،ص9).

الجدول رقم(03) يمثل معوقات خاصة بالمتعلم:

المعوقـــات	**التكرار**	**النسبة %**
1. الفروقات الفردية بين المنهاج والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم	24	%48
2. صعوبات التعلم عند المتعلم (تشتت الانتباه- ضعف التركيز-اضطرابات...)	19	%38
3. غياب دور الأولياء(المرافقة الوالدية في حل الواجبات ومراجعة الدروس)	15	%30
4. نقص الدافعية للمتعلم وقلة التشجيع من طرف بعض الأولياء والمعلمين	13	%26
5. اختلاف الظروف الاجتماعية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلم	10	%20
6. اكتظاظ عدد المتعلمين داخل القسم	8	%16
7. التأخير والغيابات المتكررة عند المتعلمين	3	% 06

*مناقشة وتحليل:

1. الفروقات الفردية بين المنهاج والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.48/24%

الفروق الفردية عند المتعلمين الطور الابتدائي "انموذجا"(2013/2012)أسفرت هذه الدراسة على أن موضوع الفروق الفردية كان ومازال يلقى الاهتمام من طرف رجال التربية وعلماء النفس(علم النفس التربوي)، باعتبار المتعلم محور عملية التدريس إذ تتحقق من خلاله الأهداف عامة وأهداف المعلمين خاصة، وأن كل تلميذ عبارة عن وحدة متميزة لها قدراتها، واستعداداتها، وميولاتها،...الخ.

تعد الفروق الفردية من المسائل التي تطبع العملية التعليمية التعلمية من ناحية الفراق التي تحدث بين المنهاج والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم، فدراسة هذه الفروق تساعد المعلم والقائمين على التعليم على تكييف المناهج وطرق وأهداف وأدوات التدريس كما تساعد على فهم وإبراز ما لدى التلاميذ من قدرات واستعدادات وميول ويستطيع المعلم من خلال ذلك الحكم المسبق على أغلب المواقف المختلفة فيستطيع التعرف على إمكانية كيفية التعامل مع المتعلمين وفق سماتهم ومميزاتهم والفوارق الموجودة بينهم والعمل على تكييف المنهاج ذات الصلة بالتخطيط والتنفيذ والتعديل، فصعوبة المنهاج الدراسي وعدم ملائمته لمتوسط التلاميذ فيستفيد منها التلاميذ ذوي القدرات فيكون تحصيلهم عالي والعكس، فتظهر الفروق الفردية في الفصل الواحد راجع ذلك إلى خلو المنهاج وافتقاره لعناصر التشويق والاثارة، فيحدث الملل ويغلب الروتين فينخفض مستوى التحصيل الدراسي، حيث أن موضوعات المنهاج كذلك لا تكمل بعضها البعض فهو يقوم على التركيز على موضوع دون الآخر.

كما تعتبر مراعاتها بين المتعلمين من المرتكزات الرئيسية لنجاح عملية التدريس والتي تقوم على الأخذ بإتقان التعليم فهي واحدة من النقاط الحساسة التي يجب الوقوف عندها نظرا لأهمية الموضوع العلمية والعالمية يسعى رجال التربية والمختصين في علم النفس التربوي للإحاطة بالظاهرة ومواجهتها وذلك يتبنى أحدث ما توصلت إليه الدراسات لكي يضمن المتعلم الرعاية التربوية والنفسية.(جرمان،2012-2013،ص ص 82).

2. صعوبات التعلم عند المتعلم (تشتت الانتباه– ضعف التركيز–اضطرابات...).38/19%

تعتبر صعوبات التعلم بأشكالها المختلفة من المشكلات الدراسية التي لا طالما شغلت فكر الباحثين والمختصين في ميدان علم النفس وعلوم التربية ورغم أن الاهتمام بهذا المجال جاء متأخرا، في العقد الأخير من القرن العشرين مقارنة بالفئات الأخرى للتربية الخاصة (الإعاقة الحسية والعقلية)، فقد تحولت في السنوات الأخيرة إلى المحور الأساسي الذي تشغل الممارسون والأطباء والمهتمون لوجود فئة من التلاميذ ذوي قدرات عقلية عادية ولا يظهرون أية إعاقة من أي نوع كانت ويخضعون إلى تمدرس عادي، ودون مشكلات اجتماعية أو اقتصادية أو حتى نفسية إلا أنهم لا يتمكنون من اكتساب المهارات الأكاديمية اللازمة لبناء معرفة، فنجد بعضهم عاجزا عن تعلم القراءة والبعض لا يتمكن من تعلم الكتابة والبعض الآخر غير قادر على تعلم الحساب، فكانت العديد من الأبحاث والدراسات في هذا المجال لوجود حلول لهذه المشكلات الأكاديمية، فالدراسة التي جاءت بهذا الصدد هي الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى المرحلة الابتدائية (انموذج صعوبات القراءة مقاربة معرفية– تربوية)،2010-2011،ومن النتائج المتوصل لها هي أنه حتى يتم الكشف عن صعوبة تعلم القراءة استعملت عملية المعرفة كأداة تعالج الوحدات الصوتية لمجموعة من العمليات المعرفية وهي خمس مهام: التقطيع، التجميع أو الدمج، التمييز، الحذف، الإبدال أو التعويض.(مراكب،2011،ص18).

3. غياب دور الأولياء (المرافقة الوالدية في حل الواجبات ومراجعة الدروس).30/15%

تشكل الأسرة الحقل الأول والدور الأساسي الذي من خلاله يلقن الآباء للأبناء العديد من القيم والتعليمات بالإشراف على تعليم أطفالهم ومتابعتهم في المذاكرة والواجبات المنزلية، فعلى الرغم من نشوء المؤسسات التعليمية في العالم إلا أن الأسرة تبقى هي المعلم الأول لأولادها، بل أن تقدم أو تأخر الأطفال في التحصيل له علاقة وطيدة بالوقت الذي يقضونه مع أطفالهم فكلما منحوا وقت أطول لأبنائهم في مساعدتهم على التمدرس والتعلم كلما أتت النتائج إيجابية باعتبار الأسرة أهم وأقوى الجماعات للمجتمع الذي يعيش فيه، إذ عن طريق الأولياء

تتحدد أنماط السلوك عند الأبناء ومنها يكتسب الأبناء أساليب التفكير والعادات والاتجاهات والقيم، وبحكم الإشراف المستمر من جانب الآباء على تربية الأبناء وتزويدهم بالخبرات اللازمة للحياة.

من خلال الدراسات والأبحاث في مجال المرافقة الوالدية للأبناء خاصة في المجالات التربوية التعليمية، ولعل من ضمن هذه الأبحاث هي: دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بمدينة الجلفة (2017/2016).

-والتي توصلت إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية بين درجات المرافقة الوالدية ودرجات دافعي التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات المرافقة الوالدية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

فبات من الضروري مشاركة للمدرسة في تمدرس الأبناء خاصة بعد تعقيد البرامج الدراسية وازدياد المتطلبات والأدوات التعليمية خاصة التقنية منها، فلا يمكن أن تكون معزولة كما كانت في حقب سابقة تقتصر مهمتها ضمن حدود الكتاب المدرسي كما أن العلاقة الوالدية والمدرسة يعني تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى لها كلا الطرفين، كما أن مشاركة الوالدين أو الأسرة للمدرسة فيما يتعلق بشؤون التمدرس يعني تعاظم قدرها على مواكبة التطور والتغير.(بوغالي وآخرون،2021، ص 116-117).

4. نقص الدافعية للمتعلم وقلة التشجيع من طرف بعض الأولياء والمعلمين: 26/13%

تعتبر الدافعية نقطة ومركز اهتمام أغلب القائمين على العملية التربوية، حيث أنها لاقت اهتمام من قبل المسؤولين عليها، وينظر إليها على أنها المحرك الأساسي لسلوك الانسان، إذ لا يمكن التعلم إلا بوجود دافع يسهم في دفع المتعلم نحو التعلم، فالدافعية حسب علماء النفس والتربية شرط أساسي للتعلم واكتساب المعرفة لذا ينبغي

للمعلمين أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية التدريس وتنفيذها، وبمشاركة الأولياء لهم وتحفيزهم ومساعدتهم في الانخراط في العملية التعليمية. (كحل السنان،2019-2020، ص 7)

فمشكلة المدرسة في علاقتها بالممارسة الصفية تتمثل في مدى حضور الدافعية للتعلم لدى المتعلمين ومدى استحضار المدرس لها في عملية التخطيط لبرنامجه حتى لا يؤدي إلى ضعف دافعية المتعلم مع قلة التشجيع له من طرف الأولياء والمعلمين على استثارة دافعية المتعلم داخل المدرسة أو خارجها.

حيث أصبحت تجليات ضعف دافعية التعلم لدى المتعلمين واضحة على سلوكات المتعلمين وتحصيلهم الدراسي، الأمر الذي يستدعي وقفة تأمل في الأسباب والمسببات حتى لا تبقى المدرسة مجرد مكان لحشو الأدمغة بمعارف ومعلومات ليس لها معنى بالنسبة للمتعلم وهكذا لا يستطيع ادماجها في مواقف حياته المختلفة، من خلال غياب أو ضعف التخطيط للأنشطة الصفية وعدم انسجام مضامين المنهاج مع حاجات المتعلمين وضعف التواصل الإيجابي مع الأطراف المتدخلة في العملية التعليمية.(إذبلا،2014،ص 53-57)

ولهذا يجب على كل المتدخلين في العمل التربوي العمل على توفير الظروف الملائمة لاستثارة دافعية التعلم لدى المتعلمين والإبقاء عليها طيلة سنوات الدراسة بمختلف الأسلاك التعليمية، ولا يمكن لأي نظام تربوي النجاح في غياب هذا العنصر لشدة ارتباطه بالمحور الأساس للمنظومة التربوية وهو المتعلم ولتوقف عملية التعلم عليه.(كحل السنان،2019-2020، ص 56)

5. اختلاف الظروف الاجتماعية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلم:20/10%

تعد الأسرة تنظيما اجتماعيا أساسيا ودائما في المجتمع، فهي مصدر الأخلاق والقيم والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الانسان أولى دروس الحياة الاجتماعية ، وتعتمد الأسرة في حياتها على عدد من المقومات الأساسية حتى تتمكن من القيام بوظيفتها كمؤسسة اجتماعية، فهي تحتاج إلى دخل اقتصادي ملائم

يسمح لها بإشباع حاجاتها الأساسية من مأكل ومسكن ومشرب، فهي تحمل على عاتقها دور تنشئة الأبناء وتعليمهم وتوجيههم وغرس القيم والمبادئ الأساسية الموجودة في المجتمع.

والأسرة كخلية اجتماعية لها وظائف ضمن المنظومة الاجتماعية، وبذلك تكون هذه الخلية مؤثرة في سير المجتمع من ناحية وتتلقى التأثير من تنظيمات أخرى تبرز في مقدمتها العوامل الاقتصادية فالتغيرات الحاصلة في أدوار الأسرة لا يمكن عزلها ومعالجتها بعيدا عن اطار المجتمع المتواجدة فيه خاصة في تطوره من مرحلة اجتماعية إلى مرحلة أخرى، تختلف عنها اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، أثرت ببنية المجتمع وخلفت أثارا غيرت من بعض أدوار الأسرة، فضعف القدرة الشرائية وغلاء المعيشة وانتشار البطالة كلها عوامل ساهمت في زيادة المشاكل التي تعاني منها الأسرة ورغم كل هذه الضغوط فالرغبة عند غالبية الأسر هو تعليم أبنائها وتحقيق نتائج مرضية في تحصيلهم الدراسي، ويكون هذا بالاهتمام بشريحة الأطفال على اعتبار أنهم نواة النجاح في أي تغيير، فالأسرة مدعوة في المقام الأول شأنها شأن التنظيمات الأخرى في المجتمع بالاهتمام بتعليم الأطفال واعدادهم لزمان وظروف مختلفة.

وتوجد في الأسرة عدة ظروف اجتماعية محيطة بالأطفال قد يكون لها دور في التحصيل الدراسي لهم، وهذه الظروف تشمل الجوانب المادية والبشرية والعلاقات القائمة بين جميع أفراد الأسرة. (زغينة، 2008/2007، ص1).

6-اكتظاظ عدد المتعلمين داخل القسم:16/08%

أسفرت دراسة ظاهرة اكتظاظ الطلبة في الفصول الدراسية بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان 2022، وقد أظهرت النتائج أن من أسباب اكتظاظ الفصول الدراسية زيادة النمو السكاني والطلب على التعليم والهجرة الداخلية، وآثارها تكمن في ضعف التحصيل والاحتراق النفسي للمعلمين، وضعف التقييم التربوي، ولعلاج ظاهرة الاكتظاظ لا بد من إنشاء مدارس جديدة، وتشغيل المدارس في بعض القرى بنظام الفترتين، كما أظهرت النتائج وجود اختلال في توزيع المدارس الحكومية.

تعتبر المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي لجأت إليها المجتمعات الحديثة والمتقدمة ليتعلم فيها الطلبة العلم والمعرفة والثقافة على مدار سنوات الدراسة المتتابعة والمختلفة، لذا فإن تقدم المجتمع كفيل بتقدم مؤسساته التعليمية، فالمدرسة تعد أهم مؤسساته الرسمية، لذلك يجب حسن التخطيط لبرامجها المختلفة، لتتمكن من إكساب طلابها المهارات المعرفية والقدرات العملية والوثوق بمخرجاتها، بحيث تكون فاعلة في المستقبل، بجانب الاهتمام بالبيئة التعليمية التي تنتج فرص النمو المعرفي والاجتماعي والأخلاقي للطلاب(البادري،2022،ص80).

فنجد أن المدرسة مسؤولة عن إحداث التغيير والتقدم للمجتمع في جميع جوانبه، كما تعتب مؤسسة تربوية تعليمية تقع في قاعدة النظام التعليمي في المجتمع، وهي تشكل نظاما معقدا ومكثفا ورمزيا من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي بعض الوظائف الأساسية في داخل البيئة الاجتماعية، غير أن الانفجار الديمغرافي الذي عرفته البلاد أدى إلى تزايد في عدد السكان ومنها وجود ظاهرة جديدة هي الاكتظاظ المدرسي، الذي أصبح يعتبر من الدراسات الهامة التي تناولتها البحوث نظرا لماله من أهمية كبيرة وتأثيرات متباينة على الأداء التربوي للمعلم وعلى التحصيل العلمي للتلاميذ ونظرا لأنه يلعب دورا محوريا في عملية التواصل بين المعلم والتلميذ، إذ أصبح الاكتظاظ المدرسي مؤثرا بشكل فعال على سير العملية التعليمية.

وأمام هذه الوضعية اجتهد الباحثون والمدرسون والفاعلين في هذا الإطار لإيجاد الحلول وتدارك الآثار الناتجة عنه، كون هذه الظاهرة تلقي بظلالها على كفاءة الأداء التعليمي للأساتذة وعلى كفاءة التعليم وقدرته على تعزيز معايير الجودة والثقة في أدواته ومناهجه ونواتجه، وباتت هاجسا يؤرق المعنيين بالتربية والتعليم والتلاميذ وأوليائهم.

لا يزال الاكتظاظ في الأقسام الدراسية يشكل مشكلا وهما كبيرا للمعلمين والأساتذة وأولياء التلاميذ، حيث أن هذه الظاهرة السلبية لم تختفي رغم كل ما يقال عن فتح مؤسسات تربوية جديدة مع بداية كل موسم مدرسي، وتكمن خطورة هذا المشكل في الفوضى والضيق الذي يسببه داخل القسم إضافة إلى تعب وارهاق المعلمين والأساتذة وعجزهم عن تعليم كل هذا العدد الهائل من التلاميذ وتوفير التحصيل العلمي الجيد لهم

والاكتظاظ ناتج عن حلول ترقيعية ومؤقتة تقترح لتفادي المشاكل حيث يتم الحاق تلاميذ بعض المناطق السكنية الجديدة بالمؤسسات التربوية بأطوارها الثلاثة الموجودة في الأحياء القديمة مما يكلف التلاميذ قطع مسافات طويلة وينتج عنه الاكتظاظ والازدحام داخل الأقسام.(حريزي، 2021-2022، ص2-16).

7-التأخير والغيابات المتكررة عند المتعلمين: 06/03%

تعتبر مشكلة الغياب أو التأخير من أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع المدرسي وذلك لمالها من تأثير سلبي على حياة التلميذ الدراسية حيث تكون سببا في كثير من إخفاقه التحصيلي، وانحرافاته السلوكية مما يشغل بال المسؤولية، حيث أن هذه الظاهرة تولد في نفوس التلاميذ التمرد على لوائح المدرسة ونظمها وقوانينها، وبالتالي التمرد على قوانين المجتمع والتساهل مستقبلا بدوام العمل واحترام نظمه، وضعف الانتماء إلى مؤسسات الدولة.

وهذه الظاهرة تمثل الخطوة الأولى التي تؤدي إلى الانحرافات مشكلة خطيرة تهدد مستقبل الأجيال، وقد ترمي بهم إلى مشكلات أكثر تعقيدا كالرسوب والتسرب، وهي تشكل خللا في العملية التعليمية وتسبب في هدر كبير لميزانيات الدولة، فهي تزيد من معدلات الجهل والأمية والبطالة، وتضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد، وتزيد الاتكالية والاعتماد على الغير.

والتلميذ الذي يقطع صلته بالمدرسة لفترات يتعثر أدائه وتضعف حصيلته المعرفية ولن تتوفر لديه فرص النجاح في الحياة التي يدخلها وهو فاشل في دراسته ولا يحمل علما أو تدريبا أو استفادة، وبالتالي يكون قد حكم على نفسه في عدم جديته في دراسته وعدم محافظته على الدوام المدرسي بالفشل.(قرادي، 2021، ص177).

الجدول رقم(04) يمثل معوقات خاصة بالمادة التعليمية:

المعوقـات	التكرار	النسبة%
1. اكتظاظ في المادة التعليمية والمنهاج يؤدي إلى عدم أخذ المعلومة بشكل صحيح	26	%52
2. صعوبة المادة التعليمية وتعقيد مفاهيمها	16	%32
3. عدم توفر الوسائل التعليمية والوسائل التكنولوجية الحديثة التي تسهل على المتعلم الاكتساب الجيد	15	%30
4. تناقض المناهج الدراسية مع الحياة اليومية الواقعية والتجارب اليومية للتلميذ	15	%30
5. عدم توافق المادة الدراسية مع واقع المتعلم	06	%12
6. وجود بعض الأخطاء في الكتاب المدرسي وخاصة اللغة العربية	04	%08
7. برمجة مواد الايقاظ بمناهج غير مناسبة	03	%06

***مناقشة وتحليل:**

1. اكتظاظ في المادة التعليمية والمنهاج يؤدي إلى عدم أخذ المعلومة بشكل صحيح: 52/26%

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي مهمة لتزويد التلميذ بمعلومات وركائز أساسية من خلال ما يقدمه له المعلم أثناء عملية التدريس، وما يبحث عنه المتعلم بذاته من معلومات حسب مستواه الدراسي، وذلك باتباع طرق تدريسية مختلفة وحديثة أوجدها التطور والتغيير المستمر، أو ما يعرف بالإصلاحات التربوية الجديدة سعيا إلى تحقيق الكفاءة المطلوبة، إلا أن هذه الإصلاحات الجديدة والتي تعنى بالدرجة الأولى المعلم والمتعلم وارتفاع الفعل التعلمي بينهما بواسطة طرق تدريسية لم تعد مجرد وسيلة لنقل وتلقين المعارف إلى فكر التلميذ من الكتاب المدرسي بل تجاوزت ذلك لترفع مستوى التفاعل بين المعلم والمتعلم إلى درجة دمج المتعلم في عملية تعلمه وتقرير مستقبله، إلا أنها رفعت مستوى مشاكل أخرى ككثافة البرامج الدراسية والتي تعتبر حشو في الدروس المقدمة للمتعلم، مما يؤدي إلى تراكم المعلومات في ذهن المتعلم ما يولد لديه استجابة عدم التكيف والفهم والاستيعاب لمضامين البرنامج.(قوميدي، 2017-2018،ص99).

وما ينبغي أن نميزه في حديثنا عن كثافة البرنامج والمواد الدراسية عن ما هو نابع من المادة التعليمية نفسها ومنهج التعامل معها وطريقة تقديمها وكذلك أيضا الحجم الساعي الذي يتطلبه وبين ما يتسبب فيه الأستاذ نفسه وبين ما يتعلق بظروف المتمدرس ووسائله وكلها أسباب تسهم في الشعور بضغط البرنامج وتؤثر على مستوى التحصيل فما يتعلق بالمادة التعليمية والمنهج تعامل الأستاذ معها ونظرته إلى المقررات فيمكن أن يكون الإشكال في سوء تقدير الحجم الزمني لبعض الدروس عند وضع المخططات الشهرية والسنوية مقارنة بما تقتضي الكفاءات المستهدفة من مراحل حيث إن المقارنة الجديدة في التدريس "المقاربة بالكفاءات" تتطلب العديد من الأنشطة والوضعيات والتجارب العملية التي تهدف في أهم جوانبها إلى تحقيق استقلالية المتعلم وبناء ذاته المتعلم لديه ومن أجل أن يساير الأستاذ مخططاته لدروس قد يضطر إلى إلغاء العديد من الأنشطة والمشاريع أو يلجأ إلى تقدير الخلاصات والنتائج مباشرة دون إتباع منهجية التي تتطلبها المقاربة بالكفاءات من خطوات.(لقصير، بوساحة، 2012-2022،ص25.)

2. صعوبة المادة التعليمية وتعقيد مفاهيمها: 32/16%

مع الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم وتسارع التطور الشامل، وتعقد مطالب الحياة وظهور التخصصات الدقيقة، زادت الحاجة إلى الدقة والاتقان في العلم والعمل وأمام تراكم المعارف أصبح لزاما على النظم التربوية الاختيار بعناية ما تقدمه للتلاميذ بدقة شديدة، وما الذي تريد تحقيقه في شخصياتهم ثم ما تريد أن يحققوه في المجتمع. وهو ما أدى إلى ضرورة إعداد أفراد مؤهلين وقادرين على مواكبة هذا التطور السريع، فزاد الاهتمام بالتعليم في جميع مراحله.(حراق، لحميرة،2018-2019، ص1).

إن عملية اكتساب المفهوم بشكل صحيح عملية محفوفة بالمخاطر، إذ قد يواجه الطالب مشاكل لا يستهان بها يمكن اجمالها بنوعين من العوامل، أولها عوامل خارجية معيقة ترد بغالبيتها إلى المناهج الدراسية غير الملائمة والتي تتلاشى مع المستويات الحقيقية للطلبة أو إلى طريقة التدريس حث يعتقد أن الطرائق التقليدية المستخدمة في تعليم المفهوم كالإلقاء والمحاضرة والشرح لا تجدي نفعا في اكتساب المفهوم، ولعملية التعليم في ظل التغيير المفاهيمي

مراحل تمر بها بشكل متتابع لكي تكون عملية مجدية ذات نتائج واضحة تبتدئ بمرحلة التهيئة حيث يحفز الطالب بها للتفكير في الظواهر التي سوف يتم تفسيرها في الوحدة الدراسية كي يتم بعدها الانتقال إلى مرحلة العرض وتقديم المفاهيم العلمية للطلبة بشكل سياق مشكلة ذات معنى، وأخيرا مرحلة التطبيق والادماج ويتم فيها تطبيق المبادئ العلمية على الظواهر الجديدة لإدماجها في معرفتهم العلمية والشخصية.

وتعلم المفاهيم العلمية، والتعلم ذو المعنى يقع في صميم تعلم العلوم، لأن المفاهيم تعتبر اللبنات الأساسية للمعرفة ومن أبرز نواتج العلم التي من خلالها يتم تنظيم المعرفة العلمية بشكل ذي معنى، فهي العناصر المنظمة والمبادئ الموجهة لأي معرفة علمية يتم اكتسابها في الفصل او المعمل أو أي مكان آخر.

إن تكوين المفاهيم العلمية لدى التلاميذ على أي اختلاف مستوياتهم التعليمية، يتطلب أسلوب تدريسي مناسب يتضمن سلامة تكوينها، نموها، والاحتفاظ بها، خاصة ان تكوين المفاهيم ونموها لا يتوقف عند حد معين وإنما يزداد عمقا واتساعا كلما نما التلميذ وازدادت المعارف والخبرات لديه لذا يجب تكوين المفهوم وفق نظام منطقي تكون فيه الخبرات الجديدة مبنية على خبرات سابقة لها، وتمهد لخبرات لاحقة. (الصرايرة، 2017،ص526).

3. عدم توفر الوسائل التعليمية والوسائل التكنولوجية الحديثة التي تسهل على المتعلم الاكتساب الجيد: 30/15%

تتعدد وسائل التدريس التي يتم استخدامها في التعليم، وقد رافق التطورات العلمية الحديثة ظهور وسائل تكنولوجية متنوعة يمكن الاستفادة منها في التدريس، وقد أدى استخدامها إلى حدوث تغييرات إيجابية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وتبين أيضا وجود عدد من العوائق التي يعاني منها المجتمع المدرسي ومنها عدم توفر الوسائل والتجهيزات اللازمة لمثل هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة ليتسنى للمعلمين استخدامها بشكل فاعل، وكذلك ضعف قدرات بعض المعلمين في استخدامها نتيجة غياب التدريب والتحفيز اللازم لاستخدامها، وخاصة في ظل غياب القرار الإداري الملزم باستخدامها.

لقد أصبح استخدام وسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم في هذا العصر من الموضوعات المهمة في العملية التعليمية، وذلك من خلال توظيفها لتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة، كون هذه الوسائل تيسر عملية البحث

عن المعلومات والتوصل للمعرفة نتيجة لما توفر بسبب حركة النشر الالكتروني الواسعة وهذا أدى إلى إمكانية البحث بما يمكنه من اثراء معرفتهم وتطويرها.(المعمري،2019، ص 143-147).

4.تناقض المناهج الدراسية مع الحياة اليومية الواقعية والتجارب اليومية للتلميذ: 30/15%

يعتبر التعليم الركيزة الأساسية في تطوير ونهوض الأمم ومواكبة التطور العلمي العالمي حيث تحرص دائما النظم الجديدة على تغيير المناهج الدراسية بشكل تجعله تواكب الحداثة والنهضة العلمية، فالمناهج الدراسية باعتبارها واحدة من أكثر مدخلات العملية التعليمية أهمية، والتي يعلق عليها البعض كثيرا من جوانب الفشل لتناقضها مع الواقع.

فالأسرة تقف حائرة أمام بعض المعلومات المقررة في مناهج الأبناء الدراسة لا تعرف كيف تتعامل مع تناقضها في أحيان كثيرة مع الحقائق التي يعرفها الناس ولا تعترف بها الأنظمة السياسية التي لا تكف عن ادلجة المناهج.(عبيد، 2015،د ص).

فتكون مناسبة أو متطورة لكن الاختلالات الناجمة قد تكون راجعة لتراخي المعلمين وضعف كفاءتهم وتدني برامج إعدادهم بما يتوافق والتغيرات الحاصلة في محتوى المناهج التي تخضع لمتطلبات التطور العلمي العالمي، وربما تتأثر الجودة التعليمية بعدم قدرة الإدارة على توفير الوسائل التعليمية الحديثة اللازمة لنجاح العملية التعليمية، فهذه المناهج التعليمية لا تعكس نظرة متكاملة لما يجب أن يتعلمه المتعلم أو رؤية لما يجب أن تكون عليه بل هي للأسف مجموعة متناثرة من المعلومات التي يلجا الطالب إلى حفظها دون فهم أو تمحيص، ودون أن يكون لها علاقة بواقع المجتمع أو طبيعة مسيرته، وقد أدى هذا إلى حدوث فراغ تعليمي في المدارس يفسح المجال لانتشار أفكار وممارسات غير مرغوبة.(سلامة،2005، د ص).

فبات من الضروري تنقية المناهج التربوية من المفاهيم والأفكار الخرافية وتقديس المعرفة والتراث ومحاربة اللاعقلانية في الكتب المدرسية وتنمية المهارات العقلية الأساسية مثل الاستدلال والاستنباط والاستقراء والتحليل والتركيب إضافة إلى مهارات التواصل الإنساني.

5. عدم توافق المادة الدراسية مع واقع المتعلم:12/06%

إن المدرسة هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لإعداد التلاميذ للمعيشة في بيئتهم والتكيف معا تكيفا تحقق لهؤلاء الأطفال الأمن والطمأنينة وذلك من خلال مناهجها التعليمية الموجهة أساسيا لتزويد المتعلمين بأكبر قدر ممكن من الخبرات الشخصية المباشرة والمتنوعة حتى تتمكن من اكتشاف ميولهم ومواهبهم وتساعدهم على توجيههم لخدمة البيئة بكل أنواعها، فالبيئة الجزائرية متنوعة بين الشمال والجنوب وكل له سماته وخصائصه البيئية، غير أن المادة التعليمية المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بوجه الخصوص، متنوعة بين الثقافات(شمال/جنوب)،فمثلا: عادات وتقاليد البيئة الشمالية تختلف عن البيئة الجنوبية وهذا ما يستدعي عدم استيعاب التلاميذ الجنوب لثقافة الشمال هذا من جهة، وكذلك تهدف دراسة المحيط والبيئة إلى غرس وترسيخ قيم التربية البيئية في أذهان التلاميذ من خلال المناهج والبرامج التعليمية المقدمة داخل المدرسة الأساسية الجزائرية باعتبارهم جيل المستقبل.(بلاش، جرود، د س، ص111).

6. وجود بعض الأخطاء في الكتاب المدرسي وخاصة اللغة العربية:08/04%

دراسة الأخطاء الشائعة في الكتب المدرسية الجزائرية (كتابي في اللغة العربية) الطور الثاني ابتدائي نموذجين (2017/2016)، وكانت نتيجة البحث: عمل اللغويون وعلماء اللغة على وضع معايير اعتمدوا لمعرفة الخطأ من الصواب وكله ناتج عن غيرهم عن لغتهم العربية التي هي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، حيث تعددت الأخطاء الشائعة وتنوعت حسب تنوع مستويات اللغة فبرزت الأخطاء الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية وكذلك الاملائية التي مست الجانب الكتابي للغة.

أن الأخطاء الواردة في الكتابين(كتابي في اللغة العربية) للسنة الرابعة والخامسة أغلبها أخطاء مطبعية برأي أغلب المعلمين وهذا دليل على أن المعلمين يجهلون بعض الأخطاء الشائعة.

يعد الكتاب المدرسي المرجع الأساسي للتلميذ وركيزته التي يعتمد عليها فرغم تعدد وسائل التعليم وتنوعها إلا أنها لا تضاهيه أهمية ولكن رغم هذه الأهمية إلا أنه لا يخلو من بعض الأخطاء الشائعة بكل أنواعها خاصة اللغة العربية. (طويري،2016-2017، ص 74)

والتي تعد من أسمى اللغات وأقدسها نظرا لما تحتله من مكانة مرموقة بين اللغات لأنها اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم، بل إن هذه اللغة هي المصدر الذي نلجأ إليه لمعرفة أصل كل كلمة عربية، إلا أن اللغة العربية ومع مرور الزمن وتطور العصور وفي ظل هذا العصر الذي أطلق عليه عصر العولمة بحيث أصبح العالم قرية صغيرة تداخلت فيه الثقافات والتقاليد وحتى اللغات، غدت اللغة العربية لغة يشوبها الخطأ والزلل بشكل متطور ومتزايد ومستمر.

فقدت العربية الكثير من سماتها في المجالات الصوتية والصرفية والاشتقاقية والتركيبة كثرة لهجاتها وطرائق الأداء فيها وصعب رسمها بل استحال في بعض الأحيان، وحرفت كلمات ودلالات عربية تحريفا يعجز الباحث عن كنهها.

ومع ذلك لا تزال الكتب المدرسية نفسها لا تحرر تحررا سليما مستقيما محكما بريئا من اللحن وأخطاء الطباعة وما تزال الكتب المدرسية لا تحرر تحررا لغويا من الأخطاء اللغوية الشائعة والتي تعد من أخطر الأسباب يجعلها عونا للتلميذ في بناء لغته. (كنده، 2016-2017، ص17-20).

7. برمجة مواد الإيقاظ بمناهج غير مناسبة: 06/03%

إن ممارسة أنشطة مواد الإيقاظ في المدارس قليل، بالكاد تكون منعدمة مع كثرة وطول البرامج الدراسية، حيث بعض المعلمين أشاروا إلى هذا الطرح نظرا لأهميته ومكانتها بوصفها نظاما تربويا له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام من خلال إعداد الفرد إعدادا شموليا متكاملا ليكون مواطنا صالحا ينفع نفسه ووطنه.

فالممارسة الرياضية تعتبر عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو النشاطات البدنية المختارة، كما يضيف أنها توفر حالة من الإشباع والرضى النفسي، وأيضا تزيد من وعي الفرد بذاته إذ يترك قدراته واستطاعته وحدوده فيعمل على تنميتها وتطويرها، وتزيد الممارسة الرياضية الثقة بالنفس الناتجة عن إمكانيات الجسد وإضافة إلى أن ممارسة الأنشطة أمر محبب لدى الطلبة وله تأثير على الفرد في الجوانب جميعها الجسمية

والعقلية والنفسية، فالإنسان وحدة متكاملة لا يمكن التفريق فيها بين عقل وجسم وروح، وهذا يؤيد أيضل بعض من الباحثين أن دروس الأنشطة الإيقاظ مبني على أسس علمية، كما أشاروا إلى أن من أهم واجبات هذه الدروس هو تحقيق التنمية الشاملة عن طريق اكتساب التلميذ للمعارف والمهارات من خلالها عن طريق التعليم المركز والتدريب، وعائد | أيضا إلى معلمي وأساتذة هذه المواد المنفذون لهذا الدرس إذ تشير هذه الدراسات إلى أن المعلم هو القاعدة الأساس وحجر الزاوية التي ترتكز عليها الرياضة المدرسية بوصفه من أهم الشخصيات التربوية المدرسية ولديه الفرصة الحقيقة للاحتكاك المباشر بالطلب، وبنشاطه وعطائه وإرشاده وتقويمه يصل بالطلبة إلى تحقيق الأهداف المرجوة.(زرفاوي، مخلوف،2020،ص108).

خلاصة:

من خلال نتائج الدراسة الاستكشافية يمكننا أن نستخلص وجود مجموعة من المعوقات التي تحول عملية نقل المعرفة من المعلمين إلى المتعلمين فلا بد من التعرف والكشف عليها للوصول إلى حلول ولمحاولة التقليل منها لابد من تظافر جهود كبيرة منها المعلم، المؤسسة، التلاميذ.... حتى نحسن من العملية التعليمية/ التعلمية.

خاتمـة

تعتبر عملية النقل الديداكتيكي إحدى العمليات المهمة في عمل المعلمين فهي ضرورية للعملية التعليمية ولا يمكن تجاوزها، كما أن التعليم لا يمر دونها فهي عملية إبداعية يبدع كل معلم في ابتكارها، فهذه العملية لا تخلو من وجود معوقات في نقل المعرفة.

ومن جملة هذه المعوقات التي تحصلنا عليها من خلال سؤالنا المقدم لعينة من المعلمين نضع بعض من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها أن تكون حلولا لهذه المشكلات المدرسي ة التي تعيق عملية نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم.

أولا: المعلم:

- يجب على المعلم أن يكون مكونا متخصصا وذو كفاءة قادرا على أداء مهنته
- يستوفي جميع شروط العملية التعليمية حتى تكون ناجحة، وكل نقص فيها أو حدوث مشكلة يعيق سير العملية التعليمية.

ثانيا: المتعلم:

- يجب على كل متعلم أن يكون قادرا مستوفي جميع شروط التعلم.
- أن منجزا لواجباته خاضعا للمتابعة الوالدية والبيئة المحيطة به حتى يحقق تحصيل دراسي معين.

ثالثا: المادة التعليمية:

- لا بد أن تكون المادة الدراسية تحتوي على وسائل تعليمية مدعمة حتى تسير الحصة على أكمل وجه
- أن تكون المادة التعليمية خالية من التعقيد وغير مجردة ذو مفاهيم سلسة ومتنوعة الأنشطة خاصة في المرحلة الابتدائية، حتى تكون العملية التعليمية مستوفية جميع شروطها التي تسير وفقها.

المراجـع

-المذكرات:

1. حراق رقية، لحميرة شهيرة،(2019/2018)، درجة صعوبات تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة دراسة ميدانية بمتوسطات بلديتي الشقفة والأمير عبد القادر، جيجل، شهادة الماستر في علوم التربية.

2. حريزي يوسف،(2021-2022)، الاكتظاظ المدرسي وعلاقته بالأداء التربوي للأستاذ دراسة ميدانية متوسطة عمر بن الخطاب، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع التربية، جامعة مُحَّد بوضياف المسيلة.

3. زغينة نوال، (2008/2007)، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

4. ساكر أميرة، (2017/2016)، الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية في إدارة الصف الدراسي، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

5. طويري امباركة، (2017/2016)، تقويم أخطاء الكتاب المدرسي السنة الخامسة انموذجا، شهادة لنيل الماستر أكاديمي ،كلية الآداب واللغات، جامعة مُحَّد بوضياف المسيلة.

6. كحل السنان سميرة، (2020/2019)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم، شهادة ليسانس في علوم التربية، جامعة مُحَّد الصديق بن يحي، جيجل.

7. كندة عائشة، عوماري صباح، (2017/2016)، الأخطاء الشائعة في الكتب المدرسية الجزائرية كتابا: "كتابي في اللغة العربية" للطور الثاني ابتدائي "أنموذجين "، شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، جامعة أحمد دراية، أدرار.

8. لقصير فطيمة، بوساحة خديجة،(2022/2021)،كثافة البرامج الدراسية وعلاقتها بالمشاركة الأسرية في العملية التعليمية، دراسة ميدانية على عينة الأسرة ببلديتي كوينين وورماس، مذكرة نيل الماستر في علم الاجتماع.

9. مُحَّد تيم أماني وآخرون، 2018، المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية في تطبيق المنهاج الجديد من وجهة نظر المعلمين وسبل التغلب عليها، شهادة لنيل درجة البكالوريوس، كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

-المجلدات والمقالات

1. إذبلا أسماء،(2014)، ضعف دافعية التعلم لدى المتعلمين،العدد 01.

2. البادري سعود مبارك،(2022)، ظاهرة اكتظاظ الطلبة في الفصول الدراسية بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان، مجلة البحوث الأسرية، العدد22.

3. التونسي فائزة وآخرون، 2018، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي، مجلة 7، العدد29.
4. السيد سلامة، (2005)، مشكلة تتصدر أزمة التعليم أبروها عدم صلاحية المناهج وتهالك المباني المدرسية وتدني رواتب المعلمين.
5. الصرايرة رغد شاهر تركي،(2017)، في تنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات المعملية في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 175، الجزء الأول.
6. المعمري عبد الوهاب عبدالله أحمد،(2019)، تأثير توظيف الوسائل التكنولوجيا الحديثة على التحصيل الدراسي للطلبة، جامعة العلوم والتكنولوجية ا، اليمن، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، مجلد 8، العدد2.
7. بلاش صليحة، جرود نسيمة،(د س)، دراسة مقارنة لواقع التربية البيئة في المجتمع الجزائري وفي الدول العربية والدول المغربية، جامعة الجزائر.
8. بوخاتمي زهرة،(2018)، النقل الديداكتيكي، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر، مجلة التعليمية، المجلد5، العدد15.
9. بوكرمة أغلال فاطمة الزهراء، 2006، النقل الديداكتيكي لعلوم العلماء، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد التاسع.
10. بوغالي حاجي وآخرون، 2021 العلاقة التشاركية بين الأسرة والمدرسة في تنمية مهارات التعلم لدى المتعلم، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد02، العدد03.
11. حجاج أم الخير، 2017، مهام الدور التعليمي للمعلم والمتعلم في المدرسة الحديثة، مجلة تاريخ العلوم العدد 9، المركز الجامعي عين تموشنت.
12. دباب زهية،(د س)،تكوين المعلمين كأحد متطلبات اصلاح المدرسة الجزائرية، جامعة بسكرة، الجزائر، مجلة التغير الاجتماعي، العدد6.
13. زرفاوي أمال، مخلوف سعاد،(2020)، دور مواد الايقاظ في تحقيق الأمن التعليمي في المؤسسات التربوية، مجلة التغيير الاجتماعي، المجلد 4، جامعة بسكرة.
14. سهل ليلى،2016، دور الوسائل في العملية التعليمية، جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة، مجلة الأثر، العدد26.
15. عبيد رشا،(2015)، المناهج تناقض الواقع.. وعليك أن تتصرف.
16. علالي طالب وآخرون(2018)، أث الخبرة والمؤهل العلمي على كفاءة مدرس التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية،جامعة وهران، مجلة علمية سداسية محكمة، العدد15،ج 1.
17. فارس زينب، صبيات نصيرة(2022)، الأخطاء في الكتب المدرسية الجزائرية قراءة تحليلية للكتاب المدرسي الطور الابتدائي نموذجا، جامعة الجزائر، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد8، العدد1 .

18. قرادي مُحَمَّد، (2021)، الغيابات المتكررة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بمدينة الأغواط، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 16، العدد01.
19. قوميدي خولة،(2018/2017) كثافة البرامج الدراسية وتأثيرها على طرق التدريس في المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية في ابتدائيات تاجنانت ولاية ميلة، مجلة آفاق علمية.

الملاحـــق

ماهي معوقات نقل المعرفة من مصادرها الأولية(المناهج- الكتاب المدرسي) إلى المتعلمين؟

1. معوقات خاصة بالمعلم:

.....

.....

.....

.....

.....

2. معوقات خاصة بالمتعلم:

.....

.....

.....

.....

.....

3. معوقات خاصة بالمادة التعليمية:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....